وفي سنة ١٩٢٠ حدثت مصادمات عنيفة في جهات مختلفة وقامت في روسيا السوفيتية حركة عامة كان الغرض منها التعويض على الفلاحين والعمال عن الخسائر الفادحة التي تحملوها في خلال الحرب

وفي اول مايو سنة ١٩٢١ ظهرت حركة غير مباركة بين الاشتراكيين الديموقراطيين فانهم ساعدوا الحكام في الضغط على العمال وخنق حركتهم واخماد أصواتهم

وجاء اول مايو سنة ١٩٢٣ رافعاً علم الشيوعية منادياً بابطال الحروب ومقاوماً للرجعية

وقام في هذا العام موسوليني الفاشيستي ورفع علمه في ايطاليا وقبض على ناصية الاحكام

وجاء اول مايو عام ١٩٢٤ وجلب معه حوادث غير مسرة للعمال فان اكثر الحكومات اتحدت ضد مدة ساعات العمل الثمانية في اليوم كما اتحدت على تخفيض أجور العمال

وقد أدركت جمعيات نقابة اتحاد العمال بأنه لا تقوم لها قائمة الا اذا جمعت صفوفها ونظمتها وساقتها لميادين العمل ضد أصحاب رؤوس الاموال وضد السلطات التي تحاول الحط من كرامة العمال وخنق حريتهم واستنزاف دمائهم

شذرات الاخاء

(نقلا عن المجلات والجرائد الروسية)

(الموضة) فى افريقيا

ان نساء قبيلة ساريس كاباش البربرية القاطنة في جهة بحيرة تشاد الجنوبية اتخذن لهن من عهد بعيد موضة غريبة وهي تشويه شفاههن . فتبتدي الأم بشد شفتي بنتها الطفلة ومطّهما وتعلق بهما طوقاً من الخشب منبسطاً وتزيد الأم حجم الطوق

مع نمو الفتاة وتزداد الشفتان طولا تدريجاً حتى تصبحا كالشكل الظاهر في الرسم

ويبلغ طول الشفة العليا سبع سانتمترات ويبلغ طول الشفة السفلى ١٦ و ٢٤ سانتيمتراً . واذا كبرت المرأة وبلغت سن الشيخوخة تتدلى شفتاها على صدرها. ونساء هذه القبيلة يأكلن ويشربن بصعوبة فان الواحدة منهن ترفع شفتها السفلى بيدها ويضعون لها الطعام عليها أو يصبون الماء وهاتان الشفتان الغريبتان تصعّبان الكلام على صاحبتها ولذلك ترى تلك النساء يتفاهمن بالاشارات أو باخراج أصوات منكرة . واذا مشت المرأة منهن فان شفتيها تصدم الواحدة الاخرى ويخرج من ذلك صوت مزعج

وقد سأل أحد السياح بعض النساء عن سبب هذه العادة المستهجنة فأجبنه : اننا نرمي في ذلك الى اعجاب رجالنا بنا وهم يحبون هذا الزي . وسأل السائح نفسه بعض الرجال عن ذلك فأجابوه ان طول شفتي النساء يمنعهن عن كثرة الكلام ونحن نحب رؤيتهن بهذا الشكل الغريب لنرتاح من ثرثرتهن التي تزهق النفوس . . . .

سيدة — استاذة في فن التشريح

كل يوم نرى المرأة تخوض غمار الاعمال وتحصل على مراكز متعددة كانت الى اليوم لايتحصل عليها غير الرجال . وقد أحرزت قصب السبق في هذا المعنى نساء الولايات المتحدة ونساء انكلترا فانهن نهضن في خلال الحرب نهضة شماء وقمن بأعمال مجيدة عظيمة وحللن في خلال الحرب محل رجالهن في أعمالهم .

ومن الوجهة العلمية فان المرأة سارت بقدم ثابتة الى الامام وأحرزت قسطاً وافراً من العلوم العالية ولكن المعلوم الى اليوم ان النساء لم يتخصصن في الطب الا بفن علم امراض النساء والباكتيريا

ولم يعرف حتى اليوم طبيبة جراحة أو أستاذة في فن التشريح وقد تم هذا الامر الآن فان جامعة لندن انتدبت مؤخراً استاذة لفن التشريح المس ماري ماكين

وهي من العالمات المبرزات وخطيبة من الدرجة الاولى وأضف الى ذلك انها جميلة جداً وحديثة السن .

غرائب أميركا

أشهرت حكومة الولايات المتحدة حرباً عواناً على أهلها ووجهت حملاتها ضد كل شيء يسمونه لذة وحاربت عواطف الناس وأمياهم وشهواتهم التي لا تستطيع

النفوس الضعيفة الصبر عليها . ومعلوم ان تلك الحكومة منعت بيع الخمور على اختلاف أنواعها وسمى الاهالي هذا الامر القاضي بالمنع «القانون الناشف» لانه ينشف الحلق فلا يجد الانسان هناك كأساً من الخمر يرطب به حنجرته . والحكومة تشدد النكير على كل من تضبط عنده زجاجة من الخمر وتحكم عليه بالاحكام الصارمة الشديدة

وقد أشهرت الحكومة الاميركية حرباً جديدة على الملابس التي ترتديها النساء في خلال استحمامهن مدة الصيف في البحر . حيث تفننت فيها النساء تفنناً عجيباً وخطها على أشكال متنوعة شفافة . فأصدرت الحكومة أمراً مشدداً يقضي بأن لا يزيد قصره على ثلاثة سانتيمترات فوق الركبة وانها تعاقب كل امرأة تزيد قصر ردائها عن ذلك .

ووضعت على الشاطيء بجوار حمامات البحر فرقة من الحرس لتلاحظ سلوك

النساء وازيائهن فاذا رأى الحارس رداء قصيراً على امرأة واشتبه في امرها فانه يستدعيها ويقيس رداءها فاذا وجده اقصر مما حددته الحكومة يعاقب صاحبته ويقودها لمركز البوليس كما ترى في الرسم

من صاحب مليون الى رئيس عصابة

حدث في شيكاغو حادث غريب تناولته الصحف وكتبت عنه فصولا ضافية كانت موضوع سمر الجمهور أياماً متوالية وذلك ان المدعوة ايلين هايفورت زوجة رجل من شيكاغو يملك ثروة تزيد عن مليون دولار كانت عائشة مع زوجها هذا على أتم صفاء ووئام . قرأت الزوجة في الصحف أخباراً عديدة عن المدعو — دين كالينس — رئيس احدى عصابات اللصوص وما ارتكبه من الجرائم التي أظهر فيها جرأة خارقة وشجاعة مدهشة فمال قلبها اليه وعشقته دون أن تراه « والاذن تعشق قبل العين أحياناً » وكان عشيقها هذا في السجن

فجعلت تزوره وتتحبب اليه حتى استمالته اليها ولما قضى المدة المحكوم بها عليه وخرج من السجن طلقت ايلين زوجها صاحب المليون وتزوجت من كالينس المجرم رئيس العصابة وداست على ثروة زوجها ومحبته لها وأجابت داعي فؤادها وضربت بكلام الناس وأقوال الصحف عرض الحائط

وتقول صحف أميركا ان السيدة ايلين هذه على جانب عظيم من الآداب وحسن التربية والاخلاق الكريمة والجمال

المستعمرات الانكليزية

أحصت الحكومة الانكليزية مؤخراً عدد سكان مستعمراتها ونشرت الاحصاء الآتي: في الهند ٣١٥ مليوناً وفي سيلان ٤٫٧٥٧٫٠٠٠ وفي مستعمرات ليفانتيا ٦ ملايين وفي جنوب افريقيا الغربية ٢٣ مليوناً وفي جنوب افريقيا ستة ملايين ونصف وفي افريقيا الشرقية ستة ملايين وثمانمائة الف وفي كندا ٩ ملايين

ومائتا الف وفى مستعمراتها فى أميركا ٢٤٠٠٠٠٠ وفى استراليا ٥٢٦٠٠٠ ٥ وفى جزائر الاوقيانوسات ٢٦٦٣٠٠٠ وأضف الى هذا سكان انكلترا وعددهم ٤٥ ٥١٠٠٠٠ يكون مجموع الخاضعين للحكومة الانكليزية نحو ٤٥٠ مليوناً من النفوس فتأمل

الخاتم القاتل

فى احدى حدائق مدريد الغناء منصوب تمثال من المرمر للسيدة مريم العذراء معلق فى عنقه بخيط من الحرير خاتم مرصع بالماس واللؤلؤ يقدر ثمنه بالالوف ولا يهتم رجال الشرطة بأمره مطلقاً لأنه لا يخشى أن يمد أحد اليه يده ولو كان من كبار المجرمين واللصوص ولذلك سبب هام اذا وقف عليه القارئ زال استغرابه وامتنع هو ايضاً عن اختلاس الخاتم اذا أتاحت له الفرصة ذلك واليك البيان :

اوصى الملك الفونس الثاني عشر صائغاً شهيراً على صنع هذا الخاتم وقدمه هدية لابنة عمه مرسيديس يوم خطبها فلبسته مدة زواجها الذي لم يطل عهده فانها ماتت بعد مدة وجيزة ثم قدمه الملك بعد وفاتها هدية الى جدته الملكة كريستين التي توفيت بعد لبسه بزمن قصير فورثته عنها أخت الملك الاميرة « ديل بيلار» التي ماتت بعد شهر من استيلائها عليه . ثم تناقلت هذا الخاتم المشؤوم ايد أخرى وكانت اول من لبسته صغرى بنات الدوق « مونبانسييه » المدعوة كريستين فماتت بعد لبسها اياه بثلاثة اشهر ولما رأى الملك الفونس هذه الامور وان الشؤم والنحس ملازمان لهذا الخاتم أخذه وقفل عليه في صندوق موضوع فى غرفة نومه فما لبث ان مات بعد ستة أشهر غير كاملة .

وذاع أمر نحس الخاتم وشؤمه فتطيَّر منه الناس وأي تطير فأخذته الحكومة وزينت به جيد تمثال السيدة العذراء المنصوب فى حديقة مدريد العامة كما قدمنا. والخاتم ليس في حاجة الى حارس يحرسه في عاصمة اسبانيا التي تسود فيها الاعتقادات الخرافية.